

السديس ينفى مزاعم جفاف بئر زمزم أو خلط مياهه بالماء العادي



الثلاثاء 9 أكتوبر 2012 12:10 م

نفى الدكتور عبدالرحمن السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، صحة الأنباء التي تحدثت عن جفاف بئر زمزم أو انخفاض مستوى الماء فيها، معتبراً ما يردده البعض من مزاعم في هذا الشأن "تشكيك في شيء من قدرة الله عز وجل وحكمته البالغة"، ونفى أي خلط لماء زمزم بالماء العادي في المسجد الحرام كما يزعم البعض □

وفي تصريح نقلته صحيفة "المدينة" السعودية اليوم، قال السديس "زمزم عين معين لا تنضب إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها"، مؤكداً أن الدولة تبذل قصارى جهدها للحفاظ على ماء زمزم من كل الملوثات بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية ومكتب الزمامة الموحد □

ودعا السديس إلى ترشيد استخدام زمزم وعدم العبث به أو سكبها في غير مكانه كما دعا الحجاج إلى مراعاة هذه الجوانب، ونوه بالجهود التي يقوم بها مكتب الزمامة في إيصال السقيا للحجاج والنقل النوعية والقفزة الحضارية في تقديم هذه المهمة للحجاج بطريقة آلية وجاهزية عالية □

وأوضح أن العرب في جاهليتهم كانوا يعنون بالحجاج وسقايتهم، واستمر هذا الأمر حتى الآن □

ونقلت صحيفة "المدينة" السعودية عن السديس قوله "ماء زمزم مبارك، منذ أن منّ الله عز وجل على الخليفة به في عهد إبراهيم وهاجر وإسماعيل، وقد قال فيه صلى الله عليه وسلم (إنه طعام طعم وشفاء سقم) ومهما ذكر اليوم من التشكيكات يظل ماء زمزم آية من آيات الله، عينا معيناً لا ينضب إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها □

وكان السديس قد زار أمس موقع مشروع تعبئة زمزم بالرصيفة ومكتب الزمامة الموحد واطلع على كيفية تجهيز زمزم وتعبئته بطريقة حديثة واستمع إلى شرح عن سير العمل بمصنع التعبئة كما زار متحف الزمامة وشاهد المقتنيات الأثرية والتاريخية التي كان يستخدمها الزمامة في الماضي □

أش أ